ونابٍ وعابٍ والعَصَا والرَّحى .

فإنْ قيلَ إذا كانتِ الواوُ والياءُ لاماً كانت حركتُها عارضةً فلِمَ قلبتا .

قيل حركةُ الإعرابِ لازمةٌ وإنَّما تُحذَفُ في الوقْف وهو عارضٌ والأصلُ الوَصْلُ فأمَّا الحركةُ العارضةُ على التحقيق فلا يُقْلَب الحرف لها كقولك (وَلَو انَّهم) في لَوْ أنَّهم (ولا تَنْسَوُا الفَلْلَ الفضل بينكم) و (لَتَرَونُنَّها) (فَإِمَّا تَرَيِنَّ) .

مسألة .

إذا تحرَّكتِ الواوُ والياءُ وانكسرَ ما قبلَهما أو انضمّ نحو عِوَض وسُوَر لم تنقلبا لأنَّ شرطَ انقلابِها قد فُقِدَ وهو انفتاحُ ما قبلَهما لينقلبا ألفاً غذ لا فائدةَ في انقِلابهما إلى الياء والواوِ الْمُجَانِسَيْن لحركةِ ما قبلهما ولأنَّ القلبَ يُفْضي بهما إلى مَثْلِهما